

الأغاني

- (وبيكك شاعرٌ لم يُبق دهرٌ ... له نَشَابٌ وقد كَسَدَ القَصِيد) .
(فَمَنْ° يدعو الإمامُ لكل خطب ... ينوب وكلُّ معضلة تؤود) .
(ومن يحمي الخميسَ إذا تعايا ... بحيلة نفسه البطلُ النجيد) .
(فإن يهلك يزيد فكلُّ حيٍّ ... فَرِيسٌ للمنية أو طريد) .
(ألم تعجب له أن المنايا ... فتكُن به وهُنَّ له جنود) .
(قصدن له وهنَّ يحِدن عنه ... إذا ما الحرب شبَّ لها وقود) .
(لقد عزَّى ربيعةَ أن يوماً ... عليها مثلَ يومك لا يعود) .
قال فبكى هارون الرشيد بكاء اتسع فيه حتى لو كانت بين يديه سكرجة لملأها من دموعه .
أخبرني محمد بن يحيى قال حدثنا أبو العيناء قال حدثنا محمد بن عمر قال .
(خرج كوثر خادم محمد الأمين ليرى الحرب فأصابته رجمة في وجهه فجلس يبكي فوجه محمد
من جاءه به وجعل يمسح الدم عن وجهه وقال